خلاف بين الرئاسة والحكومة حول وضعها ومتظاهرو غزة يرددون: «شيعة، شيعة، شيعة»

الداخلية الفلسطينية تعتبر «القوة التنفيذية» قانونية وتؤكد زيادة عددها لـ 12 ألفا وفتح تعتبرها «فرق موت» ودحلان يتوعد حماس

فتاة فلسطينية ترفع القرآن في تظاهرة برام الله بالضفة تأييدا لحركة حماس

محمد دحلان وتجمع حاشد لمناصرين لحركة فتح في غزة امس

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

رفض عدد من الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة أمس قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس القاضي بعدم شرعية القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية ما لم يتم دمجها في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

واتهمت تلك الفصائل المسلحة في مؤتمر صحافي عقدته في مدينة غزة الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالتقاعس في أدائها لمهامها المنوطة بها، لافتةً الى أن من يقوم الآن بدور حماية المواطن الفلسطيني هي القوة التنفيذية.

واتهمت الفصائل بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية بمحاولة زج القوة التنفيذية في الصراعات الداخلية الدائرة في المناطق الفلسطينية.

وقالت «هناك تيار داخل الساحة الفلسطينية يتفنن بإثارة الفتن في الساحة الفلسطينية»، مشددة على أن أولئك المسؤولين يتحملون المسؤولية الكاملة عن كل ما أسمته «إثارة الفتن الداخلية».

وأشارت تلك الفصائل المسلحة الى أن بعض أفراد حركة فتح تلقوا تدريبات على أيدي أجهزة الأمن الأمريكية، منتقدة في الوقت ذاته ما أذيع حول تلقي قوى أمن الرئاسة الفلسطينية أموالا بملايين الدولارات من الإدارة الأمريكية.

وقالت «هناك العديد من داخل صفوف حركة فتح تدربوا على أيدي الأمريكان ويعملون بأموال الأمريكان».

واتهم أحد قادة الفصائل التي قال انها تتبع حركة فتح بقيام الحركة بإبعاد من وصفهم بالشرفاء من الحركة عن مراكز صنع القرار.

يذكر أن الفصائل التي شاركت في المؤتمر هي كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الأقصى (المجلس العسكري الأعلى)، وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش (سيف الإسلام)، وكتائب التوحيد مقاتلي فتح، وكتائب الشهيد خالد أبو عكر التابعة للجبهة الشعبية القيادة العامة.

وكان الرئيس عباس اعتبر الأحد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية ضباطاً وأفراداً غير شرعية وخارجة عن القانون، وأنه سيتم التعامل معها على هذا الأساس ما لم يتم دمجها فوراً في الأجهزة الأمنية الشرعية المنصوص عليها في القانون الأساسي الفلسطيني.

وبدوره اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في رده على قرار الرئيس عباس أن القوة التنفيذية هي قوة شرعية.

وقال هنية «القوة التنفيذية هي قوة شرعية ضمن المنظومة الأمنية ولها أعمال مشرفة».

وبدوره اعتبر سعيد صيام وزير الداخلية الفلسطيني أن قرار الرئيس عباس بشأن عدم شرعية القوة التنفيذية متعجل وأحادي الجانب ويتنافى مع قانون قوى الأمن الفلسطيني الذي يخول وزير الداخلية استحداث أي قوى في إطار القوى الفلسطينية الموجودة.

الى ذلك فقد أكد نبيل عمرو المستشار الإعلامي للرئيس عباس أن القوة التنفيذية التابعة أخذت منذ اليوم الأول لتشكيلها وضع «الميليشيات الخاصة»، لافتاً الى أنها «لم تلتزم بالعمل الأمني وفق المنظومة الفلسطينية الرسمية وبالتالي كان على الرئيس أن يتخذ مثل هذا القرار».

وقال «لا أحد يتربص بهذه القوة والعكس هو الصحيح هناك أكثر من مخالفة سجلت على القوة من قبل لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية التي تقوم بدور حيادي في التهدئة وهي التي أوصت بسحب هذه القوة أو حلها وعدم التعاطي معها».

الى ذلك فقد رفضت حركة فتح في تصريح صدر عن المتحدث باسمها قرار وزير الداخلية زيادة عدد القوة التنفيذية الى 12 ألف عنصر، واصفة القوة التنفيذية بأنها «فرق موت».

الى ذلك توعد محمد دحلان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وابرز قيادات فتح في كلمة القاها في غزة امس الاحد، حركة حماس بالقول «اذا اعتقدت قيادتهم انهم بمنأى عن قوتنا يكونون مخطئين» في اشارة الى قادة حركة حماس.

وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الذكرى الـ42 لانطلاقة الحركة «سنغادر هذا المكان ببرنامج سيصل الى القواعد والاطر في حركة فتح على الصعيد العسكري والميداني، واذا اعتدي على فتحاوي واحد سنرد الصاع صاعين، واذا اعتقدت قيادتهم أنهم بمنأى عن قوتنا يكونون مخطئين وسنرفض اسلوبهم (تحيا فتح والموت للقتلة والعار لهم والحياة لنا والمستقبل لفلسطين)، ان هذه الجموع الفتحاوية جاءت لتردد كلمة سلام ووحدة ولترد على القتلة الذين استباحوا الدم الفلسطيني حيث كانت القوات الاسرائيلية تقتحم رام الله وكانت قوة الخزي والعار تقتحم بيت الشهيد محمد غريب لتقتله عمدا» في اشارة الى العميد محمد غريب (45 عاما) مسؤول الامن الوقائي الذي قتلته القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية الخميس الماضي في الرابع من الشهر الجاري.

وردد الحشد شعارات ضد حماس هاتفين «شيعة، شيعة، شيعة» في اشارة الى النزاع المذهبي في العراق بين الشيعة والسنة الا ان دحلان قاطعهم قائلا «ان فتح لن تقول ما قالوه ليسوا شيعة بل قتلة ولن نرد على الدم الذي يقتلنا بالمساء ويجلس معنا بالصباح، وتحيا فتح والموت للقتلة».

ودعا دحلان «ابناء وكوادر فتح الى ان يعودوا الى اماكنهم الجغرافية وستصلهم كل التعليمات التي سيسيرون على دربها» مشددا على ان «جميع الفتحاويين يقفون خلف الرئيس أبو مازن ويقولون له سر على درب خلاص شعبنا من الفئة الضالة التي تبطش بأبناء شعبنا الفلسطيني» في اشارة واضحة الى حركة حماس.

وخاطب دحلان كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح «وكل التشكيلات العسكرية لحركة فتح» قائلا «واجبكم منذ هذه الليلة ان تبقى اصابعكم وايديكم على الزناد ليس من اجل الاعتداء ولكن حتى لا يتكرر ما تكرر في الماضي».

وتابع دحلان «لنردد جميعا وبصوت واحد بالدم ولكن نرد عليهم بوحدة فتح وانغراسها في الارض الفلسطينية الطيبة ونرد عليهم بالتمسك بثوابت رمزنا وقائدنا الراحل أبو عمار الذي جعل القضية الفلسطينية قضية العصر والأمة».

واضاف دحلان «ان هذه الجموع جاءت اليوم استجابة لنداء فتح ولترسل رسالة واحدة من رفح حتى جنين تقول فيها أن ايدينا ممدودة للوحدة الوطنية ولا زالت بنادقنا مشرعة ضد الاحتلال» مشيرا «ان من يعتقد ان هذه البنادق ستحجم عن الدفاع عن ابناء فتح فهو مخطئ ،ان هذه البنادق ستتوحد لحماية الكادر الفتحاوي وليس للاعتداء على احد بل للدفاع عن ابناء حركة فتح» مهاجما «الحدث الذي ارتكبته عصابة اسمها حماس وقتلت بدم بارد الشهيد محمد غريب».

الاسرى المحررون يبدأون حملة المليون توقيع لوقف الاقتتال الداخلي عقب امتداده للضفة

حوادث اختطاف واطلاق نار ومحاولات اغتيال.. وفتح تحذر من مخطط اقليمي لمنع تحول السلطة الى دولة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

شهد العديد من مدن الضفة الغربية السبت والاحد حوادث اختطاف واطلاق نار ومحاولات اغتيال بسبب امتداد الصراع الدائر بين حركتي فتح من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

واعلنت مجموعة من المسلحين الذين اكدوا بأنهم من كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح مسؤوليتهم عن اختطاف المهندس مهدي الحنبلي نائب رئيس بلدية نابلس شمال الضفة الغربية، وذلك بعد ساعات من أطلاق مسلحين النار مساء الليلة قبل الماضية على الدكتور المحاضر فى جامعة النجاح الوطنية مروان القدومي في منزله، في منطقة اسكان روجيب شرق المدينة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان مسلحين مقنعين كانوا يستقلون سيارة طلبوا من الدكتور القدومي الخروج من منزله وعند خروجه اطلقوا عليه النار بشكل متعمد وأصابوه بجروح في عدة أنحاء من جسمه.

وحسب المصادر الطبية فان الدكتور مروان القدومي (52 عاما) أصيب بخمسة رصاصات، ووصفت جراحة ما بين المتوسطة والخطيرة.

هذا واعلن مسلحون ينتمون لكتائب الاقصى في شريط مسجل امس مسؤوليتهم عن اختطاف نائب رئيس بلدية نابلس مهدي الحنبلي، واعتراض سيارته في محطة للوقود امس الاول واطلاق النار في محيط سيارته واقتياده الى جهة مجهولة بذريعة ارتكاب عناصر حركة حماس في قطاع غزة جرائم ضد نشطاء حركة فتح وكوادرها.

وظهر الحنبلي في الشريط المسجل محاطا بمجموعة من المسلحين قرأ احدهم بيانا يعلن فيه مسؤوليتهم عن اختطافه.

ومن جهته دان مجلس بلدي نابلس الاعتداء على المهندس الحنبلي والاحداث المؤسفة التي جرت في المدن الفلسطينية والاقتتال الداخلي بين أبناء الشعب الواحد وكذلك الاعتداء على المؤسسات والممتلكات الشخصية.

هذا وحذرت طلائع الجيش الشعبي ـ كتائب العودة من تدهور حالة الفلتان الامني على مستقبل القضية الفلسطينية.

وقال أبو جهاد الناطق الاعلامي للكتائب في نابلس في تصريحات صحافية «إن تدهور حالة الفلتان الامني في قطاع غزة ينتقل بشكل أو بآخر الى الضفة الغربية وبالتالي سيؤثر بشكل كبير على مستقبل القضية الفلسطينية التي تمر بأصعب مراحلها».

وأكد أبو جهاد أن الاوضاع التي تشهدها مدينة نابلس على الصعيد الداخلي وما شهدته خلال اليومين الماضين مستمر في ظل الهجمة الاسرائيلية اليومية على المدينة وما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقالات وتدمير وتشديد للحصار المفروض على المدينة منذ بداية انتفاضة الاقصى.

ودعا أبو جهاد كافة القوى الوطنية والاسلامية الى الترفع عاليا عن الخلافات السياسية والنظر بجدية الى مصلحة المواطن والوطن.

وفي رام الله العاصمة السياسية للسلطة أقدم مسلحون مجهولون عصر امس الاول على اختطاف القائم بأعمال مدير مكتب وزير الداخلية في الضفة الغربية إيهاب غيظان (30 عاما).

واوضحت مصادر طبية انه «تم العثور على غيظان في وقت لاحق وهو يعاني من جروح خطيرة في قدميه نتيجة اطلاق النار عليه من مسافة قريبة في احدى ضواحي رام الله وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج».

وروى غيظان، الذي تم نقله الى مستشفى الشيخ زايد، أن ثلاثة ملثمين خرجوا من سيارة سوبارو لونها بيج، وتحمل لوحة أرقام اسرائيلية، وهاجموه أثناء خروجه من عمله، من أمام مبنى وزارة الداخلية برام الله، وذلك قرابة الساعة الثالثة، وأجبروه على الركوب في سيارتهم تحت تهديد السلاح، قبل تكبيل يديه ووضع كيس على رأسه.

وحسب مصادر فلسطينية قامت مجموعة من المسلحين بإطلاق النار على منزل عائلة الأسير المحرر سفيان جمجوم الذي خرج من السجن بعد 15 عاما من الاعتقال بتهمة الانتماء الى كتائب الشهيد عز الدين القسام مما أدى الى وقوع أضرار في المنزل.

وقال جمجوم في تصريحات صحافية: إن الهجوم هو من فئة مارقة تهدف الى زرع الفتنة في الخليل ونقل الاقتتال الداخلي الى جميع أنحاء الوطن في حرب المستفيد الوحيد منها الاحتلال».

وفي الوقت الذي أطلقت فيه النيران باتجاه منزل جمجوم قامت مجموعة من المسلحين الملثمين بإطلاق النار على منزل احد نشطاء فتح في بلدة بيت أمر شمال المحافظة.

واستنكرت الفصائل الوطنية والإسلامية في الخليل هذه العمليات وقال فهمي شاهين منسق القوى: إن هذه الأفعال تقوم بها جهات مأجورة من قبل الاحتلال وأدان شاهين كل الحوادث التي تؤدي الى الفلتان الامني وفوضى السلاح والاقتتال الداخلي.

وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية انتشر العشرات من عناصر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في شوارع المدينة امس الاول بذريعة حماية المؤسسات الفلسطينية، وبمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد المهندس يحيى عياش مهندس العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل.

وأكدت كتائب القسام في بيان وزع خلال انتشار مسلحيها في المدينة، على ان سلاح كتائب القسام سيبقى مشرعا فقط بوجه الاحتلال، وأن تحرير فلسطين هو غاية السلاح، على حد تعبير البيان.

وحذر بيان القسام كل ما تسول له نفسه بنقل الفتنة الى الضفة الغربية بالقصاص العادل، مؤكدا على ان لدى كتائب القسام اسماء كل المتورطين بعملية الاعتداء على رموز ومؤسسات الحركة في المدينة.

وطالب البيان الاجهزة الامنية المختلفة القيام بواجبها لملاحقة مثيري الفتنة في محافظة جنين، والذين قاموا مؤخرا باستهداف العديد من المؤسسات المحسوبة على حماس، بالاعتداء عليها بالحرق.

وعلى نفس الصعيد قالت كتائب شهداء الاقصى، الجناح العسكري لحركة فتح في طولكرم شمال الضفة الغربية انها اعلنت حالة الاستنفار العام امس الاول في صفوفها وقامت بتسليح كافة عناصرها في المحافظة تحسباً لأي مساس بها وبرموز حركة فتح.

وقال محمد شحادة ابو فراس قائد كتائب شهداء الاقصى في طولكرم في تصريحات صحافية «ان الكتائب ستضرب بيد من حديد و بلا هوادة كل من تسول له نفسه المساس بالكتائب وحركة فتح او اي شبل من اشبالهما».

ولوقف الاقتتال الداخلي بدأ أسرى محررون فلسطينيون بجمع مليون توقيع على بيان يدعو الى وقف اقتتال الاخوة.

وقال سامي حسين رئيس ملتقى الأسرى والمحررين الفلسطينيين في مؤتمر صحافي في رام الله في الضفة الغربية امس الاول «إن الملتقى بدأ بجمع مليون توقيع على بيان يدعو الى وقف الاقتتال الفلسطيني الداخلي».

واضاف «إنه يجري جمع هذه التواقيع في كافة محافظات الأراضي الفلسطينية المحتلة من أجل الضغط على الجهات المتحاربة للأسف أن توقف قتالها».

وفي السياق ذاته ناشد الأسرى الفلسطينيون في سجن «هداريم» الإسرائيلي حركتي فتح وحماس وقف جميع مظاهر الاقتتال الداخلي التي تسيء الى النضال الفلسطيني.

في ظل احتدام الصراع الداخلي الفلسطيني:

الاحتلال الاسرائيلي يكثف من ملاحقته لرجال المقاومة بالضفة ويعتقل 16 مواطنا

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

كثف جيش الاحتلال الاسرائيلي من عمليات الملاحقة لرجال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الايام الماضية، وذلك في ظل احتدام الصراع الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

واكدت مصادر حقوقية امس ان الايام الماضية شهدت عمليات اعتقال طالت العشرات من المواطنين، ومشيرة الى انه لا يخلو يوما من اعتقال العديد منهم بحجة انهم مطلوبون لقوات الاحتلال.

وفي اطار ملاحقة قوات الاحتلال لرجال المقاومة بالضفة الغربية اقتحمت امس مدينة نابلس شمال الضفة، وشرعت بمحاصرة عدة مبانٍ واعتقلت ستة مواطنين فلسطينيين، بينهم اربعة من نشطاء كتائب الاقصى.

وحاصرت قوات الاحتلال عدة مبان في شارع 15 في منطقة رفيديا بالمدينة، وانها اعتقلت 8 مواطنين بينهم اربعة من نشطاء كتائب الاقصى وهم: خالد أبو حامد ومحمود المهر ودرويش الشافعي واخر ملقب بالتيتو.

واوضحت مصادر فلسطينية أن اكثر من 40 آلية عسكرية ترافقهما جرافه حاصرت محيط شارع 15 وشارع الرازي الى الغرب من مدينة نابلس.

وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت كل من طارق الفارس 20 عاما وسمير محمد حسيبا من شارع الاتحاد بمنطقة الجبل الشمالي، كما واعتقلت مواطنين من عمارة يعيش في شارع الرازي، بالمدينة.

وحولت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال توغلها في نابلس عدد من منازل المواطنين الى ثكنات عسكرية ونقاط مراقبة لها، واقامت مركزا للتحقيق مع عدد من المواطنين في محيط المدينة.

ومن جهتها اعلنت قوات الاحتلال انها تقوم بنشاط واسع في مدينة نابلس، بحثا عن من وصفتهم بالمطلوبين الفلسطينيين.

وعلى نفس الصعيد اعتقل جيش الاحتلال فجر امس مواطنين شقيقين من سكان طولكرم.

واوضحت مصادر امنية فلسطينية ان قوة من جيش الاحتلال توغلت في المدينة واهمت عددا من منازل المواطنين واعتقلت الشقيقين رأفت وعاطف محمد عيد الشافعي (23 ـ 29 عاما) واقتادتهما الى جهة مجهولة.

وحسب المصادر فان مجموع المعتقلين امس بلغ 16 مواطنا في أنحاء متفرقة من الضفة بزعم أنهم مطلوبون بينهم ستة من عناصر حركة فتح في مدينة رام الله ونشيطان من حركة حماس اعتقلا في بيت لحم والخليل.

هذا واكدت مصادر اسرائيلية امس أن جيش الاحتلال يعتزم في الفترة القريبة تكثيف نشاطاته لاعتقال الناشطين في الضفة الغربية على الرغم من المضاعفات التي تخللت عملية اعتقال أحد أبرز المطلوبين في رام الله يوم الخميس الماضي مما أسفر عن استشهاد أربعة فلسطينيين.

عزام الاحمد لـ«القدس العربي»: الرئيس نفد صبره تجاه حماس وبدأ بخطوات عملية لانهاء الفلتان الامني وحماس تستغل الاموال الايرانية والقطرية لاستقطاب انصار لها

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكد رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد لـ«القدس العربي» امس بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفد صبره تجاه حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية، مشددا على ان الاخير بدأ باتخاذات اجراءات عملية لانهاء الفلتان الامني الذي تقوده وزارة الداخلية التي تتولاها حماس على حد قوله.

واوضح الاحمد بان اهتمام عباس منصب حاليا على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضبط الاوضاع الداخلية، وقال «كل قرارات الرئيس حاليا تسير باتجاه عودة الامور الى نصابها، ولن يكون هناك الا سلطة واحدة ورئيس واحد».

واشار الاحمد الى ان عباس سيتخذ قرارات هامة في الايام القادمة بشأن حسم الصراع بين الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس وبين مؤسسة الرئاسة، وقال «لن يكون لدينا في المرحلة القادمة الا سلطة واحدة وبرأس واحد»، ومشيرا الى ان اول تلك القرارات اجراء تغييرات في قيادة الاجهزة الامنية وضخ دماء شابة فيها قادرة على ضبط الاوضاع الداخلية.

ورفض الاحمد الافصاح عن الاجراءات التي سيتخذها الرئيس عباس بعد احداث تغييرات في قيادة الاجهزة الامنية لضبط الاوضاع الداخلية مكتفيا بالقول «الاجراءات ستتخذ حسب الاوضاع الحالية» لحسم الصراع بين الرئاسة والحكومة ووضع حد للاقتتال بين فتح وحماس.

وحول امكانية استخدام عباس القوة في حسم الصراع الدائر بين الرئاسة والحكومة قال الاحمد «نسأل الله ان لا تستخدم القوة»، ومضيفا «لن يكون هناك الا رئيس واحد وسلطة واحدة وقانون واحد».

واوضح الاحمد بان عباس قرر معاقبة كل الذين تورطوا في احداث العنف الداخلية التي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا خلال الاسابيع الماضية، وقال الاحمد «لن تحل المشكلة الا باعتقالهم وتقديمهم للقضاء» وذلك في اشارة الى افراد القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية سعيد صيام احد قادة حركة حماس، تلك القوة التي اعتبرها عباس امس الاول بانها خارجة عن القانون، وقال الاحمد «سيعاملون كخارجين عن القانون». وبشأن امتداد الصراع بين فتح وحماس للضفة الغربية تعهد الاحمد بمنع حماس من جر الشعب الفلسطيني الى حرب اهلية قائلا «لن يسمح لهم بجرنا لحرب اهلية». وبشأن الاعتداءات التي ارتكبها عناصر من فتح ضد حماس في الضفة الغربية قال الاحمد «فتح تحارب توسيع الفلتان الامني، وبعض الاخطاء الي ارتكبها شبابنا كردة فعل عن ممارسات حماس لن نسمح بها»، ومضيفا «لدينا القدرة على منع الحرب الاهلية»، وذلك مع الاشارة الى ان فتح صبرت كثيرا على حماس على حد قوله.

وشدد الاحمد في حديثه مع «القدس العربي» على ان «فتح لا يمكن ان تسمح لاحد بتشويه المشروع الوطني الفلسطيني الذي رعته منذ عقود».

وتابع الاحمد «لن يكون مكان للانقلابيين على البرنامج الوطني الفلسطيني» في الساحة الفلسطينية، ومتهما حماس باستغلال الاموال التي تصلها من الخارج في تجنيد عناصر لها من الفلسطينيين مستغلة اوضاعهم الاقتصادية الصعبة.

واضاف الاحمد: يستغلون الجوع بأموال ايران وقطر لحشد مناصرين لهم، وهذه ليست قوة حيث يسهل اعادة هؤلاء المواطنين الجائعين الى رشدهم بعد ان حولتهم (حماس) الى شحادين» وفق اقواله.

وتعهد الاحمد بمنع القوى الاقليمية من اللعب في الساحة الفلسطينية قائلا «لن يكون في فلسطين الا استراتيجية فلسطينية، ولن تستطيع كل القوى الاقليمية ان يكون لها دور في فلسطين».

وبشأن الجهود التي تبذل لتشكيل حكومة وحد وطنية قال الاحمد «لا يوجد اي شيء»، ومضيفا «الرئيس وصل لقناعة بان حماس تكذب وتكذب وتكذب وليس عندها رغبة في تشكيل حكومة وحدة وطنية وغير مكترثة بما يجري للشعب الفلسطيني، وهمها مقتصر على مصلحة حزبية ضيقة».

انشاء جناح عسكري للمقاومة الفلسطينية باسم كتائب الشهيد صدام حسين

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: اعلن في قطاع غزة امس الاول عن انشاء جناح مسلح للمقاومة الفلسطينية باسم الرئيس العراقي السابق صدام حسين. واعلن محمد العتال عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، فرع فلسطين، وأمين سر جبهة التحرير العربية في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة عن تشكيل الجناح العسكري باسم كتائب الشهيد صدام حسين. وقال العتال خلال لقاء صحافي عقده في مكتبه في خانيونس امس الاول «انه سيتم تشكيل جهاز عسكري مقاتل باسم كتائب الرئيس صدام حسين، موزعة في كافة مناطق فلسطين، انتقاما من كل «الخونة» الذين تآمروا على امتنا العربية وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل وإيران المجوس»، على حد قوله. وحول اعدام الرئيس العراقي صدام حسين قال العتال: الأمر كان متوقعا منذ البداية من قبل أمريكا وإسرائيل وإيران فقد حكموا على العراق من قبل غزوها وليس غريبا على مثل هذه الدول أن تحارب الموقف العراقي من خلال القضاء على حزب البعث العربي الاشتراكي وقياداته التاريخية في العراق ووقوفنا في وجه المشروع الإمبريالي الصهيوامريكي في المنطقة.

اعتقال عربي طعن شرطيا اسرائيليا

■ القدس المحتلة ـ اف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت مساء امس الاحد عربيا بعد ان اصيب بالرصاص اثناء محاولته الهرب اثر قيامه بطعن شرطي اسرائيلي بسكين في ريهوفوت، القريبة من تل ابيب.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد لفرانس برس ان «الحادث وقع خلال عملية تحقق من الهويات عندما طعن العربي الشرطي الذي كان يستجوبه واصابه بجروح خطيرة قبل ان يلوذ بالفرار. واثناء مطاردته اصابه شرطي اخر بالرصاص وتم اعتقاله».

اسرائيل ترفض الافراج عن فلسطينيين مقابل تسجيل لشليط

■ القدس المحتلة ـ اف ب: صرح مسؤول اسرائيلي امس الاحد ان اسرائيل رفضت رفضا قاطعا الافراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل شريط صوتي او فيديو للجندي جلعاد شليط الذي خطفته مجموعات فلسطينية مسلحة في حزيران (يونيو) الماضي. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» ان «هذا الاقتراح مرفوض تماما». وذكرت صحيفة «معاريف» نقلا عن مسؤولين اسرائيليين كبار ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اقترحت تقديم هذا التسجيل الذي سلم الى السلطات المصرية لنقله الى الحكومة الاسرائيلية مقابل اطلاق سراح بين مئتين و500 معتقل فلسطيني.